

دراسة تدبرية لاسم الله الغني | الحلقة السابعة

شريف طه يونس

ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني اسمائك عنا اوصافك علمني علما ينفع عاوني وجعلني حقا احصيها. فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعو فيها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيه - [00:00:00](#)

نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد - [00:00:49](#)

على ضفاف انهار الغنى ولا زلنا مع اسم الله عز وجل الغني اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عن سواك. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عن سواك - [00:01:10](#)

اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عن سواك وكنا نتحدث عن شواهد غنى الرب سبحانه وبحمده وقلنا ان احنا ممكن نشوف شواهد واثار غنى الرب سبحانه وبحمده. سواء كان غنى الذات علوا وكبرياء - [00:01:25](#)

او غنى الافعال والصفات غنى واغناء ممكن نشوف الكلام ده في صفحة الكون لمنظور او صفحة التاريخ المنشور او صفحة التشريع المصدر كنا اه تناولنا بعض ما جاء حول غنى الله سبحانه وبحمده في سورة ابراهيم صلى الله عليه وسلم - [00:01:47](#)

وفي هذه السورة العظيمة اه لا تزال اثار الغنى بادية وشواهد حاضرة ظاهرة القاهرة باهرة اه ويعني سننتقل للحديث عن غنى الله سبحانه وبحمده في آيات واه سور اخرى. وانا قلت لحضراتكم ان انا عايز تكونوا - [00:02:10](#)

يعني متابعين معايا ببعدين البعد الاول ان احنا واخدين غنى المحور الاول اللي هو غنى الذات والمحور الثاني اللي هو غنى الافعال والصفات فكل واحد منهم بنشوف الشواهد الكونية تاريخية تشريعية - [00:02:33](#)

طيب آآ في غنى الذات قلنا ان الرب سبحانه وبحمده غني عن حجنا وغني عن شكرنا يعني آآ مر بنا آآ ما كان من موسى صلى الله عليه وسلم لما قال لقومه ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني - [00:02:52](#)

الحقيقة انا لاحزت ملاحظة عجيبة جدا آآ هي ان الله سبحانه وبحمده كل ما بيحدث العباد عن غناه اه لما بيتوعدهم وخصوصا في تقصيرهم في الشكر بيتوعدهم بحاجة على طول الخط. اتمنى تلاحزوها معي. ايه هي؟ هم - [00:03:11](#)

لا ده ده اللي هو يعملوه. احسنت الاستبدال يعني دايم بيتوعدهم بالاستبدال يعني ان لم يشكره استبدله ان لم اشكره استبدله ان لم يشكره استبدلوا مر علينا الكلام ده امبارح يعني هيمر علينا برضو في آيات اخرى ان ان لم يشكروا استبدلوا - [00:03:35](#)

فازاي تفهم ان انت ان لم ترعى النعمة استبدلت. وان لم تؤدي اه يعني ولوازم ايمانك بالله الغني تستبدل. في سورة الزمر الاية السادسة والسابعة يعني احنا هنقول الاية وانتم هتقولوا لي تنتمي لغنى الذات ولا غنى الصفات؟ او الافعال؟ وتقولوا لي انها تنتمي للشواهد الكونية ولا الشواهد الاية؟ تاريخية او - [00:04:00](#)

تشريعية طيب في سورة الزمر الاية السادسة والسابعة يقول ربنا سبحانه وبحمده خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث - [00:04:26](#)

ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فاني تصرفون ان تكفروا فان الله غني عنكم فلا يرضى لعباده الكفر فان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون. انه عليم بذات الصدور - [00:04:53](#)

هم ذات ولا صفات الاول؟ هم لأ واضح انها لأ احنا بنقول على ان تكفروا فان الله غني عنكم اللي هو السياق اللي جه فيه الاسم ذات تمام كده؟ طيب يبقى خلاص كده ده - [00:05:19](#)

طيب ده شاهد كوني ولا تشريعي ولا تاريخي؟ معلش انا ممكن اقولهم لكم بس انا زي ما بقول يعني المنهجيات والمهارات اهم من احد معلومات. خلاص؟ يعني عندك المنهجية وعندك المهارة عشان انت تقدر حتى تستفيد او تنتفع بالكلام ده بعد كده. ده كوني ولا تاريخي ولا تشريعي - [00:05:35](#)

ربنا بيورينا غناه فين هنا في شاه الايه؟ في شاهد كونه. تمام؟ في شاهد كوني. طيب مش ده زي بتاع امبارح؟ ما هو برضه كان امبارح شاهد كوني صح ان ربنا له ما في السماوات وما في الارض - [00:05:55](#)

زيه ولا مش زيه؟ اه احسنت ديكها في الافاق وده في الايه في النفس. طيب ايه بقى اللي في النفس؟ ايه من غنى ربنا اللي ربنا بيوريه لنا في ايه؟ في النفس. ماشي؟ ربنا بيقول خلقكم من نفس - [00:06:10](#)

واحد يعني كل هؤلاء الخلق تفرعوا عن نفس ايه؟ واحدة. سيدنا ادم فقط مش سيدنا ادم والسيدة حواء يعني سيدنا ادم ثم خلقت حواء من ضلع ادم ثم بعد ذلك كان ما كان من امر الخلق. فكل الخلق ده جاء من - [00:06:30](#)

ايه؟ واحد. طب مسلا ما حصلش في مرة ان الخلق اللي جاء من نفس واحدة ده انقرض ما حصلش في مرة ان حصلت مشاكل ولا عيوب فاحتجنا نبداً تاني. انت متخيل خلق يعني يضرب بجذوره في عمق التاريخ - [00:06:50](#)

بل ملايين السنين من نفس واحدة بدأ هذا الخلق ولا زال ايه؟ يستمر. اما تبص على حاجات كتيرة جدا يعني الجماعة المتخلفين بتوع نظرية التطور دول هم بيقولوا ايه قولوا اصلا ان في الغالب ما فيش حاجة اسمها حاجة تفضل زي ما هي كده طول الوقت -

[00:07:09](#)

القصة كلها انها بتتطور بس سمكة والسمة استحالت لمش عارف ايه وبعدين استحالت لايه واستحالت لايه واستحالت لايه حتى صار الانسان في الاخير. وبعد كده برضه عندهم والانسان ده ايه هيتطور برضه؟ يعني بعد شوية برضه هيتطور ما هو كان قرد. بس

بس هم بيتكلموا عن نفسهم هم اخوان الخنازير والقروض مش مش احفادهم. كده كده القروء - [00:07:29](#)

الناس يقول لك على اليهود يقول لك ايه احفاد الخنازير والقروء. هو اصلا هم هيولدوا بني ادمين لا هم اخوان الخنازير والقروض. تمام؟ هم. ايه ايوة ما انا بقول هم مش هيولدوا يعني خلاص. ده لو كان المسخ ايه على ان على ان المسخ جسدي يعني. او مادي في

العلماء بيقولوا مسخ معنوي. يعني هم زي ما هم - [00:07:49](#)

هم بس آآ صاروا لهم هذه الصفات يعني. المهم الشاهد فكرة التطور دي ان هو مش قادر يتخيل ان حاجة واحدة تفضل ماشية طول الايه؟ طول الوقت. يعني الله سبحانه - [00:08:12](#)

وبحمده يقول في سورة الواقعة. يقول نحن خلقناكم. فلولا تصدقون. يعني لولا تصدق بذلك كان فيه وتأمل فيه وتتفكر فيه. يعني انا من الحاجات اللي لاحظتها لما كنت بسأل دايم اطفالنا في المتدبر فكنت اقعد اسأله اقول له - [00:08:27](#)

مين ربنا؟ اول كلمة كان كل طفل بيقولها لي نسا حتى يمكن انا ولادي نفسهم. عبد الملك قال لي كده وخديجة قالت لي قال لي كده وعائشة قالت لي كده فلقيت مول يقول لي ربنا اللي خلقي - [00:08:47](#)

يعني هو الطفل مأخوذ جدا بمعنى ان ربنا اللي ايه؟ اللي خلقنا اللي اوجدنا من العدم يعني اللي انا مش حاجة هو اللي جابني الخلق هو اليجاد من الايه؟ من العدم. ربنا اللي خلقنا. ولذلك الدكتور فريد الانصاري رحمه الله كان مهتم جدا بقضية توحيد - [00:09:01](#)

حتى اني هممت في هذا الاعتكاف ان انا الاسم اللي اختاره اسم الخالق. تمام؟ ولعل ان شاء الله يكون لنا معه حديث اخر. لكن آآ فكرة اصلا استحضار ان الله هو الذي خلق يعني اوجد من العدم سبحانه وبحمده وطبعاً بقى الخلق ده يحف به امور اخرى. يعني الخلق -

[00:09:21](#)

ده مش مجرد ايجاد من الاعداء. يعني فيه اسماء كده بيسموها اسماء الخلق واليجاد حد يعرف منها اسماء تاني يعني مسلا البارق صحيح والمصور صح كده؟ آآ لو صح ان البديع اسم فاطر تمام؟ دي كلها - [00:09:41](#)

بيسموها اسماء الخلق والايه؟ واليجاد. اسماء الخلق والايه؟ واليجاد. تمام فلما تبص على الخلق دوت حطهم مع تحتهم على بعض تشوف صورة الخلق يعني مثلاً الخلق ده ايجاد من العدم - [00:10:00](#)

طيب امال البارق ايه؟ بيتكلم عن ايه؟ عن التبرئة تبرئته من العيوب والنقائص التبرئة من العيوب والايه؟ والنقائص. طيب المصور اعطاؤه صورته التي هو عليها. انه يعطيه الصورة التي التي هو عليها. خلاص؟ طيب اومال الفاطر - [00:10:17](#)

اه ان كل واحد من كل شفت يعني يعني الى اي مدى ترى تنوع المخلوقات؟ يعني طبعا احنا مش مش متخيلين المشهد لان احنا دايم لما نقول خلق بنفكر في ايه؟ في نفسنا احنا. في آآ في - [00:10:40](#)

فيينا معاشر البشر يعني. لكن مثلا لما تقعد تتأمل كده انا ما اقولكش بقى تروح تدرس آآ عالم حيوان في كلية علوم ولا القصة دي. لا مجرد بس انك تتخيل في اللي حواليك كده يعني تروح كده بيتكم ولا وانت ماشي مسلا في الشارع تشوف فرخة وتشوف خروف وتشوف معزة وتشوف بقرة وتشوف دبانة - [00:10:56](#)

وتشوف اه شفت كل كل المخلوقات دي هم يعني حاولوا كتير جدا يعملوا حصر للمخلوقات مش عارفين. انا بتكلم عن المخلوقات اللي انت شايفها بعينك المجردة اصلا فضلا عن ان انت لو جبت مسلا ميكروسكوب وقعدت تبص كده ايه لا ما تبصش على الهواء. قعدت تبص في بق واحد كده هتلاقي يا الله على الكائنات - [00:11:16](#)

اللي موجودة حقيقي يعني في حاجات اسمها يعني في هي هي المخلوقات عايشة جوانا ما فيش مشاكل خالص وتمام وزى الفل. تمام؟ آآ يعني وحتى في اه ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. هي هو يعني ظاهر الكلام مش فما فوقها يعني - [00:11:38](#)

حاجة بس هم حقيقة لقوا فوقها ايه؟ لقوا فوقها حاجة بس مش ظاهر الكلام فما فوقها يعني ايه؟ يعني يعني حاجة فوقها لا لا لا فما فوقها في الايه؟ في الخلق يعني خلاص - [00:11:58](#)

تم وقف فوقاف الخلق والازالة. لكن تجد ان كل انسان نفسه جواه مخلوقات لا حصر لها اصلا كل مخلوق جواه مخلوقات. تمام؟ والمخلوق ده بقى كل واحد واحد صورته. والصورة دي مع التباينات الغير عادية الحاصلة كلها - [00:12:10](#)

يعني في في اتم واكمل سورة انا بس عايزك تقعد قاعدة كده وتتفكر في تباين الخلق يعني تلاقي مسلا مسلا شركة مسلا زي مسلا شركة تويوتا ولا شركة نيسان ولا كلام من ده علشان خاطر مسلا تنزل شكل عربية جديد ما هو لازم - [00:12:28](#)

تغير بقى يعني هي والموديل مسلا موديل الفين وخمستاشر ده مش هينفع بقى يفضل ينزل ستاشر سبعتاشر تمتاشر تسعتاشر فهو عايز يعمل ايه؟ يعني عايز يغير الموديل ما ما ينفعش يفضل سايب الموديل كده. طب يعمل ايه؟ يقعد يفكر يمين ويفكر شمال ويروح وفوق وتحت ويعمل مسابقة مسابقة تصميمات ويبص على التصميمات دي. وممكن اصلا فيه تصميم - [00:12:46](#)

جميل بس ما يعرفش ينفذه وممكن تصميم حلو ويعرف ينفذه بس هياسر مسلا هياسر على بتاعة العربية. طب هو حابب شوية يطولها. يعني فايه يعني عشان يطولها هتبقى بتحك تحت في المطبات. فيقول لك طب طب انا كده هعمل ايه؟ طب نرفعها شوية. يرفعها يأسر على بتاعتها. على السبيه بتاعها - [00:13:06](#)

طريق فيضطر طب ينزلها ثاني طب هي بتحك من تحت فبيعمل لها يصفحها من تحت عشان خاطر شف المرار ده كله عشان حته حديدة عشان يصنع حته حديدة متزنة وانت ليه وانت لك ان تتخيل كل المخلوقات اللي حواليك دي ربنا بقى يعني شف الجماعة مسلا على سبيل المسال تجد مسلا بعض في عالم السيارات انما - [00:13:29](#)

ناس مسلا لقوا عندهم الفتيس بتاعهم عامل مشكلة ومش عارف ايه فراخوا اتعاقدوا مع نيسان عشان يعملوا فتيس مشترك يعني فتيس واحد ينزل في عربيات نيسان وعربيات رينو. ليه؟ لان هو مش موضوع الفتيس ده مش عارف له حل - [00:13:54](#)

مش عارف يزيطه شوية فيروح يكلم الناس بتاع رينوه عشان خاطر يقدر ايه يعمل فتيس رينو يتكلم بتوع نيسان ويعملوا فتيس مشترك عشان يقدر ينزلوا ايه ينزلوا حاجة محترمة نوعا ما - [00:14:06](#)

لان هم مش لا دول عارفين ينزلوا حاجة كويسة لوحدهم ولا دول عارفين ينزلوا حاجة كويسة ايه؟ لوحدهم. ربنا استعان بيمين عشان يخلقك انت محتاج ليمين عشان يخلقك انت؟ هذا الخلق المحكم - [00:14:17](#)

محتاج ليمين يعني مثلا تجد ان احنا حتى على مستوى الاطباء لما نخش نحاول نحاول نعالج حاجة او نصلح حاجة يقول لك لا لا لا

دي عايزة تيم يعني ما ينفعش يدخل في العملية دي. القصة دي ما ينفعش تقول لي يدخل لي جراح. انا عايز جراح مخ واعصاب.
وعايز الراجل بتاع التخدير مش عارف مين. وعايـز - 00:14:30

زي حد برضو بتاع قلبي عشان لو حصل مش عارف ولا كلام من ده كله. تيم كامل داخل عشان ايه؟ عشان يصلح نقطة حصل فيها اضطراب عشان يصلح نقطة حصل فيها اضطراب بس مجرد انه يعيدها لما كانت عليه او قريب مما كانت عليه. امال ايه جايب
النقطة دي من العدم - 00:14:52

لمن احتاج الله سبحانه وبحمده ربنا احتاج لمين؟ غني سبحانه وبحمده محتاج لمين عشان بس ده مجرد ان ده يحصل بس. لما
تيجي تشوف النهارده عشان يقعدوا يصمموا روبوت بس. ويقعدوا بقى يفتخروا بقى مش عارف الروبوت صوفيا - 00:15:11
رايحين جايين بصوفيا وخاربين الدنيا بصوفيا يعني يشوف قد ايه من المجهودات وقد ايه من الوقت وقد ايه وفي الاخر برضه مش
عارف كزا وخايفين ومش عارف يحصل ايه ويعني - 00:15:27

يعني انت بس انت مش هتقدر ابدأ تدرك غنى ربك سبحانه وبحمده الا لما تدرك عجزك وفقرك انت وتدرك عجز وفقر البشر وتشوف
تلك كالشواهد الحاضرة القاهرة الظاهرة الباهرة على غناه سبحانه وبحمده كل ما تبص من حواليه وتبص من حواليك سبحانه الله
تشوف هذا التباين العجيب - 00:15:38

المخلوقات من مخلوق بهذا الحجم الهائل ومخلوق بحجم ثاني ايه؟ لا يكاد يرى بالعين المجردة والمخلوق ده برضو ده فيه قلب وده
فيه قلب يعني وده في دورة دموية وده في دورة دموية. سبحانه الملك! يعني - 00:15:58
وده فيه اه جهاز عصبي وده فيه جهاز عصبي وده في ائزان سوائل في جسمه وفي ائزان يعني ائزان هرمونات في جسمه وده برضو
فيه ائزان هرمونات وسوائل في جسمه. سبحانه ربي ما اعظمك - 00:16:16

احتاج احتاج لمين ربنا عشان كل الكلام ده يتم انشاؤه وايجاده من العدم بهذه الصورة على غير مثال ايه؟ سابق. على غير مثال
السابق يعني ما فيش بقى اللي هو احنا هناخذ البتاعة دي ونعمل زيبا. ولا هناخذها ونقلدها؟ على غير مثال سابق. سبحانه وبحمده.
ابدع كل - 00:16:32

ذلك على غير مثال سابق فانت لما تقعد تتأمل كده ما هو الانسان بقى لما انت مش ممكن تدرك قدر ربك الا لما تعرف قدرك مش
هتدرك قدر ربك الا اما تعرف قدرك. ولذلك اولئك السفهاء الذين يتناولون على الرب سبحانه وبحمده. هم عرفوا قدرهم وما عرفوا
انفسهم. والا فلو عرف - 00:16:52

لادرك قدر ربه سبحانه وبحمده فنشوف حاجة بس صغيرة تعيي البشر وتعجزهم ويقوموا ويتشالوا ويتهدوا وسبحان الله وضعف
عجيب ضعف تبص على ده التباين الهائل يعني مثلا انا كنت اقول مسلا مجرد حاجة بيركبها الانسان بس يعني حاجة بيركبها الانسان
ماشي عليها طب لما هما حاولوا مسلا - 00:17:14

يعملوا بيحاولوا يوجدوا للانسان اللي هو عافاكم الله عنده مشكلة مسلا شلل ولا بتاع. حاولوا يوجدوا له حاجة بديلة عشان يعرف
يمشي ويمارس حياته ده يفكروا يمين ودول فكروا شمال ودول مش عارف ايه وفي الاخر يقول لك انت ما قدامكش الا فكرتين تلاتة
بس - 00:17:38

طب وانت تشوف مسلا الرب سبحانه وبحمده مخلوقاته عشان تتحرك يحرك مخلوقاته مخلوقات بتتحرك على رجليها محروقات
مخلوقات بيتحرك بالزحف مخلوقات بيتحرك بحاجات لا تكاد تخطر لك على بال اصلا - 00:17:55
انا برضو مش عايز اخش في الدقائق انا بكلمك على الايه؟ على نزره عامة كده للحقائق بس مش عايزك تتعمق وتقول لي مش عارف
انواع ايه وايه وايه بص اقعده بس - 00:18:10

تتفكر في اللي حواليك ده تفكر في هتفكر وانت قاعد كده وتلاقي الدبابة اللي رايحة مبهداك دي ممرمطاك دي صحيح والله يعني
ولذلك الرب سبحانه وبحمده في سورة الحج يقول ايه؟ يقول يا ايها الناس - 00:18:20
ضرب مثل فاستمعوا له اسمع كده ان الذين تدعون من دون الله. انت بقى مش بتقول لي فلان وفلان وفلان وفلان وفلان وقوة

مش عارف ايه ومش عارف ايه وقدرات ايه واياه خلاص - [00:18:34](#)

لم يا عم الرجالة بتاعتك دي كلها ان الذين تدعون من دون الله. لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا لها ماضي؟ يعني لو اجتمعوا كلهم كلهم
كلهم يعني ربنا اوجدتهم لكم من اول التاريخ الى اخره - [00:18:49](#)

ومن كل حذب ينسلون. وجم كده قعدوا كلهم عايزين نعمل ايه؟ زبابة بس ذبابة بس نعمل واحدة زي دي بعض الناس مش فاهمة
يقول لك ايه ما هم بيستنسخوا هو اللي بيستنسخ ده بيوجد من العدم؟ لا ده هو بياخد اصل الخلقة ده بينميه لغاية ما ينمو خلاص.
هو ما بيوجدوش من عدم - [00:19:07](#)

اصلا لا يملك ذلك اصلا طيب لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له طب خلاص تقيلة عليكم خلاص هنقول لكم على حاجة اسهل من كده
طب آآ لما الذبابة تقف عليه وتاخذ منه شوية دم. لو راجل هاتها - [00:19:33](#)

لو راجل هاتها هات ايه الزبابة؟ لأ هات شوية الدم دول نقول لك ان اول ما بيدخلوا جسمها بايه؟ بيتحولوا مع دمه. لو راجل هات
شوية الدم بتوعه لو راجل انت والبشر كلهم هاتوا ايه؟ شوية الدم بتوعه - [00:19:58](#)

ان ذبابة تقف كده بقول ذبابة تمرمطك. يعني انت كده لو جاي مصدع وقرقان وبتاع وقفت وبعدين وتجري وراها كده وتعمل زي
المجنون اصلا هذا الذي تعاضم في نفسه ذلك الهالك نمرود اهلكه الله بايه - [00:20:17](#)

شف بعوضة بعوضة في انفه هذا الهالك اهلكه الله به وما يعلم جنود ربك الا هو طيب واياه يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ما
يعرفوش يجيبوه منا اصلا. يعني شف شف انظر الى عجز البشر - [00:20:33](#)

ويسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب يعني الطالب اللي بيطلب الدم ده من الذبابة ما له؟ كل دول حجزوا
واقفين كده بلاش يا سيدي فار وانت قاعد انت واخواتك وامك وابوك والعيلة كلها وعايزين تمسكوه. ممكن يقعد يمرمطكم يوم كامل
كده. وده كبير اهو بيتشاف - [00:20:55](#)

والجدع بقى يمسكني. واطلع ورايا مش عارف ايه ولف وتعال صح؟ يعني ما فيش يعني انت ما يعني ضعه في الطالب ضعف
الطالب والمطلوب. طب هو بيطلب ايه؟ بيطلب مسلا مسلا كائن معه اسلحة نووية؟ دي ذبابة - [00:21:21](#)

اللي مش عارف يمسك زبابة ومش عارف يتحكم في زبابة ومش عارف يدفع عن نفسه ضر ذبابة ومش عارف يستجلي لنفسه نفع من
ذبابة هينفع حد مالكم كيف تحكمون؟ تخاف من انسان هو ما يقدرش يدفع عنه كيد ذبابة ولا يعرف يرد لنفسه حاجة استلمتها منه
ذبابة - [00:21:42](#)

كيف تحكمون وتتخذونهم اندادا من دون الله؟ تخافوا منهم وتعصوا ربنا؟ تخافوا منهم وتقصروا في حق ربنا ترضونهم وتسخطون
الله؟ ما لكم كيف تحكمون؟ ولذلك الرب سبحانه وبحمده يقول ما قدروا الله حق قدره - [00:22:07](#)

ان الله لقوي عزيز سبحانه وبحمده قوي عزيز بكلمة. بكلمة واحدة يكون ما اراد في كونه سبحانه وبحمده ان الله لقوي عزيز. منيع
الجناب سبحانه وبحمده فلما تبص كده على الخلق بس ده مخلوق من مخلوقات الرب سبحانه وبحمده. بص كده على النمل ده وبص
على النحل ده مش - [00:22:27](#)

مش عايزك تتأمل في حياة النملة انا عايزك بس تبص على مسألة واحدة بس تباين المخلوقات دي وان كل المخلوقات دي ايه مبدأها
مخلوق ايه؟ واحد تباين المخلوقات دي. طب خلاص يا سيدي طب اللي مش عارف آآ احنا ما انقرضناش. طب الحاجات الثانية دي
كلها - [00:22:58](#)

المخلوقات دي كلها اصلها مخلوق واحد كل الكلام اللي قدام حضرتك ده وهزا التباين العجيب هذه الانواع العجيبة لما تقعد تبص كده
ده انا مرة واحد صاحبي مش عارف كنت معزوم عنده وبيقول لي ايه آآ فبقول له ما شاء الله جميل السمك ده قال لي ده خمس انواع
- [00:23:17](#)

قل له يا عم كله سمك انا احنا مش بما ان احنا مش في بلد السواحلية فمش فارقة معنا كتير يعني خلاص. اخرنا اللي في بحر يوسف.
تمام؟ فايه ده قل لي خمس انواع ده مش عارف ايه واياه - [00:23:35](#)

ايه وايه وقعد وراني اشكالهم كده سبحان الملك. وكل دول في ايه في مكان واحد وفي بيئة واحدة يعني حاجات بس ايه ده خمسة دي مش مش حاجة قصاص خمسين الف نوع موجود في باطن البحر - [00:23:47](#)

كل مخلوق من دول مع التباين الحاصل بينه وبين المخلوق الثاني. ايه ده انا بس عايزك تتفكر في التباين فقط التباين في في احجام التباين في ايه؟ في اشكال. ومع كل هذا التباين غاية الدقة والاحكام - [00:24:03](#)

احتاج بقى لمصمم يصمم له الاشكال دي كلها احنا اللي عايزين مسابقة في التصميمات يا جماعة عشان عايزين ننزل شوية سمك جداد حاشاه سبحانه وبحمده محتاج بقى لحد يحل له المشكلة بتاعة اصله لما طول العربية بقى اللي مش عارف ايه - [00:24:23](#)

محتاج لحد سبحانه وبحمده بل الاعجب ان فعلا هذه المخلوقات بقى يعني تكيفها اه تكيفها مع بقى الزروف والاحوال اللي هي عايشة فيها والتكيف الذي يحصل في خلقة هذه المخلوقات. والانسان نفسه تبص مسلا هات الرئة بتاع واحد عايش مسلا زينا كده في مكان زي ده. وواحد عايش مسلا - [00:24:42](#)

على مكان مرتفع عن سطح البحر مسلا مية متين متر. وبص على الرئة بتاعته وبص على الهيموجلوبين في دمه عامل ازاي وبص عليه! سبحان الله يعني خد بالك بقى انا قلت لك انتبه لمسألتين - [00:25:09](#)

انتبه لالايه للانشاء وانتبه للابقاء انتبه لايه للغنى في الانشاء يعني عشان الرب سبحانه وبحمده يبدأ الخلق ده وينشئه ما احتاجش لحد طب يمكن عشان الميئتنا نس بقى وانه يستمر ايه؟ محتاج بقى يعني احنا اخرنا الواحد ممكن يبدأ يبدأ حاجة بس ايه كل ما الموضوع يكبر ايه ويتطور يحتاج - [00:25:24](#)

تحب ايه؟ يتابع معه اكثر فتأمل الغنى في الانشاء والغنى في الايه؟ في الابقاء في القيومية على كل ده انت كل واحد منا يعني كل مخلوق له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونها من امر الله - [00:25:51](#)

ده انت مش يعني انت مش انت بس ده انت قس انت قصة على بعضها انت بالمخلوقات اللي جواك قصة واللي ربنا بيخلقه لك من الملائكة ايه؟ قصة. واللي بيعده لك قصة كاملة. قصة كاملة - [00:26:10](#)

يعني بعض المؤسسات يقول لك لا لا ما اقدرش اخذ طلبة ثاني. انا اقعد اخذ بقى واحد بيقى هزود مش عارف اولياء امور عليا ثاني فمش عارف ايه. بيقى هزود ايه لأ ما ده انا مش كل ده على بعضه - [00:26:26](#)

شف انت آآ على الكرة الارضية كل ثانية كان مخلوق بيولد كل ثانية كان مخلوق بيولد ما تشوف على مدار السنين دي كلها الرب سبحانه وبحمده هل احتاج لاحد؟ حاشاه سبحانه وبحمده - [00:26:36](#)

خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها من نفسي دي خلق منها زوجة مختلف تماما عنها. يعني هذا الزوج اللي هو امنا حواء مختلفة تماما عن ايه عن سيدنا ادم منها منه برضه - [00:26:54](#)

من ضلعه ثم جعل منها زوجها. طيب تمام؟ وانزل لكم من الانعام ثمانية ايه؟ ازواج. يعني بصوا بس في الثمانية دول يعني العلماء بيقولوا ايه؟ انزل ايه ملايين الازواج. بس ربنا يعني دعاهم لان هم يبصوا في الايه؟ في ثمانية منهم بس. ثمانية من اللي حوالهم بس. ثمانية - [00:27:10](#)

ازواج. بص مسلا في الابل بص مسلا في الحمير. بص مسلا انظر مسلا الى الكلاب دي الى القطط الى الحاجات اللي ايه اللي حواليك بص يا سيدي لتمعن ازواج منها بس - [00:27:34](#)

وهم دول كلهم اهو المفروض ان في الشكل العام او في التصور العام هم واحد. وشف كل واحد قصة لوحده تماما في كل حياته انزل لكم من الانعاء وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج. طيب - [00:27:48](#)

ربنا يدخلك في مسألة اعرق شوية طيب ماشي ده برة كده ماشي. لأ لسة بقى يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات قمت ارجع بقى كده لورا وبص بقى - [00:28:03](#)

بص على رحلة ذلك الحيوان المنوي عشان يروح البويضة يخصبها وبعدين بقى هذا خلق نشوف بقى بعد كده العلقة المضغة لعظام كيف تكسى هذه العظام لحم يعني علم اجنة بقى وبص بقى اللي حاصل جوة ده - [00:28:22](#)

انا قلت لكم قبل كده ان ان اسلم بسبب ان ان هو قرأ يعني تفاصيل الخلق اللي بيحصل في البطون تمام؟ اللي في القرآن فهو سأل قال ايه ده يعني ايه نطفة عندهم؟ قال له يعني صفتها كذا في العربية - [00:28:44](#)

قال له علة صفتها كذا في العربية. قال له مضغة؟ قال له صفتها كذا في العربية. قال له كذا فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:29:07](#)

الكلام ده قبل القرن التمنتاشر ما حدش يعرف عنه اي حاجة ما حدش يعرف اني عنه اي حاجة فعلا قبل القرن التمنتاشر فلا محمد مشتهر لو افترضنا جدلا ان هو كان طبيب - [00:29:18](#)

فهو ما عندوش الاليات اللي يقدر يتمكن بها من معرفة الاليه؟ التفاصيل الدقيقة دي تمام؟ طيب لو حتى هنقول انه مش طبيب وبياخد من حد تاني؟ ما حدش كان يعرف اصلا - [00:29:32](#)

ده اللي بقوله من الحقائق ما انتاش محتاج ايه؟ دقائق ما حدش بالعقل ببساطة شديدة جدا. هو لو كان طبيب هو ايه ما عندوش الات يعرف بها كده. يعني مهما كان نبوغه ما عندوش الة يعرف بها كده. طيب هو مش طبيب هو ايه؟ هنفترض يعني - [00:29:46](#)

صلى الله عليه وسلم ان هو بيسرق او بياخد معلومات من غيره او يعلمه بشر زي ما ايه؟ كانوا بيقلوا طب البشر اللي بيعلمه ده بقر المفروض عارف ما حدش من البشر عنده الكلام ده. ولو عند حد كان كان اتنطت به - [00:30:06](#)

ده نفتخر به حتى لو عند اليهود او النصارى اللي بيقلوا ان النبي خد عنهم كانوا اول حد ايه هيفتخر بالكلام ده في ذاته هذه ايات مبهرة على غنى الرب سبحانه وبحمده - [00:30:21](#)

فمش ممكن يكون النبي صلى الله عليه وسلم هو اخترع هذا الكلام طيب فدي قضية تانية برضو. قضية غناه سبحانه وبحمده عن ايه؟ طب ماشي. واحد يقول لك طب الحاجات اللي بره دي. طب اللي جوة ده بقى - [00:30:39](#)

يعني مسلا الناس لو حبت تشتغل او بربيشن او عملية او تشتغل جوة جسد الانسان فترة تشتغل جواه قد ايه وتقعده تراعي قد ايه وتعمل قد ايه وتمون وتموت حاجة جوة او تراقب حاجة جوة قد ايه - [00:30:56](#)

انت متخيل هذا الخلق يتم في تسعة اشهر بيبدأ مرحلة ورا ورا مرحلة ورا مرحلة ويبنى وكذا وكذا ويحتاج كذا ويجي له منين ويروح فين وقصة ومش عارف الهيموجلوبين بتاعه ومش عارف ايه وياخد من امه كالسيوم ويديها مش عارف ايه وتأخذ كذا - [00:31:10](#)

يعمل كذا ودي كذا يا الله شف الرب سبحانه وبحمده يريك بناء انسان في ايه؟ في داخل ايه قطعة لحم وعوارض كتيرة قوي ان الست دي ممكن ايه اللي جوة ده يموت - [00:31:30](#)

يعني مسلا هي ما فطستوش ليه لا ده انت تلاقي هو مش مش من بره كده يعني هو حتى وضعه جوة بطنها ايه؟ سبحانه الملك. وض فيه. لو البشر حتى قعدوا يفكروا يفكروا ما ما دماغهم ما تجيبش كده - [00:31:46](#)

يعني انت تسأل نفسك كده طب ما انا المفروض مسلا مراتي دي لو هي نايمة كده اتقلبت على بطنها تبقى بططت الواد. او الواد يطل حتى مبطل. واد مفلطح خلاص - [00:32:02](#)

مش طالع مفلطح ليه؟ تمام؟ طب مسلا هو مش عارف بيلف كده وعمال يلف وبعدين هو بيلف كده جت هوب مخبوضة في المطبخ المفروض يطلع فيه بورة في راسه مسلا - [00:32:12](#)

ده بس يعني بتشوف كده ان النزام بس امتصاص الصدمات ده يعني يعني الناس بقى اللي هم بيتكلموا مش عارف ايه في السيارات والصدمات تفكر بس في نظام امتصاص الصدمات اللي حاصل في خلق بطن - [00:32:23](#)

الام دي والمشيمة جواها والدنيا ازاي حاجة مبهرة طب خلاص الخبطة دي لما هيخبط ما هي المفروض ان في موجات هتروح فين هتمتص ازاي الموجات دي انا بقول ما بكلمكش في دقائق ما بقولكش المشيمة انا بكلمك في حاجات ايه عادية خالص انا وانت مفكده فيها. تقعد مع نفسك كده انا كنت اقعد افكر زمان اقول ايه ده طب انا يا اخويا ما طلعتش نبطل - [00:32:39](#)

ليه ده امي مش عارف كذا وبعدين عمال اتصور كده طب ما انا زمانى اتخنقت جوة. هو انا عايش ده كله ازاي؟ اه اتخنقت جوة. طب

انا يعني وطالع كده وبتاع واحبها - [00:33:01](#)

ازاي ده سبحان الملك يعني انت تتأمل يعني بس تفكر بس في مجرد ايه يعني خلق الخلق ده وحاجة هي مش موجودة خالص عدم وترى هذا عدم بيستحيل روح والروح دي كزا وتبنى وتبنى وتبنى وتبنى وتبنى وتبنى وتبنى وتبنى حتى تصل هذه الصورة وتخرج ازاي - [00:33:14](#)

سبحان الملك من بطن الام دي وشف ربك يقول ايه في ظلمات ثلاث يعني انت نفسك لو حبيت تشوف ابنك ده ولا تقضي معه مصلحة ما تعرفش. ولا امه حتى تملك انها ايه؟ يعني سبحان كل اللي بيعملوه الاطباء يعني بيسموه كير - [00:33:38](#)
اية يعني يقول لك انتي نيتال كير بوست نيتال كير يعني رعاية لا يملك اكثر من انه ايه يحاول يراعيها بس يراعي في بعض الامور الظاهرة انما مسلا لو الولد ده مسلا مسلا يعني عنده مش عارف نقص جلوكوز جوة وهو عايز يخش يعمل حاجة هيعرف يعمل حاجة؟ هيقف مكتوف اليدين ولا اي حاجة اصلا - [00:33:54](#)
مين اللي قائم على الخلق ده؟ احتاج بقى لحد يقول له طب بقول لك ايه الله يكرمك ده احنا بقى عندنا حريم كتير آا حوامل عايزين حد يخلي باله من البتاع ده وعايزين حد - [00:34:13](#)

جاهزة على بطنها كده ويشوف لنا الواد جوة احسن الواد يفطس احنا مش واخدين بال. ولا نحطه مسلا على ولا حاجة نشوف الدنيا فيها ايه حاشاه سبحانه وبحمده ما هو انت ما تقنعنيش ان الكلام ده خبطة عشواء - [00:34:23](#)
ما تحاولش تصور لي انه صدفة ما تحاولش توهمني ان كل الاحكام والدقة دي كلها اللي بالاعداد المهولة دي على مر السنين دي جت كده عبث. ده دي اللي دماغ عبث - [00:34:39](#)

دي مش ممكن اللي دماغها دي تكون دماغها سليمة ابدًا ما تقنعنيش ان الموضوع ده عبث. ما تقنعنيش انه جاي كده. طب العبث ده ما اطربش ليه؟ ما وقفش في اوقات ليه؟ وده شغال ليل ونهار - [00:34:55](#)
كل ثانية يخرج مولود ويولد مولود ويخلق مخلوق وكل مخلوق من دون مش بقول لك مش يعني الروعة بس مش في الانشاء الروعة كمان في الايه؟ في التدبير والرعاية والابقاء. في الحفظ والابقاء ده - [00:35:08](#)

التدبير الجاري ده كله ويدبر شأن هذا المخلوق حتى يكون ما يكون. قصتك دي بتتكرر عزرا مع البقرة عزرا بتتكرر مع كل ما يلد برضو نفس القصة ونفس المخلوقات ونفس الرعاية ونفس القيام على شؤونها. هتقول لي بقى دي كمان صدفة. لا حول ولا قوة الا بالله. هتقول لي الطبيعة ومش الطبيعة - [00:35:25](#)

لا اله الا الله شف غنى ربك سبحانه وبحمده وتشوف انت النهاردة بس لما ربنا بيتلي الناس يبتليهم بس. بان ايه؟ حاجة معينة تكون ناقصة حاجة نقصت بس في جسمهم من اللي ربنا بايه؟ بيدبرها او بيدبرها لهم في حياتهم - [00:35:49](#)
يقعدوا يعملوا قد ايه وابحاس قد ايه ورسائل قد ايه وتجارب قد ايه عشان يحاولوا يايه يدخلوا الانسان الحاجة الايه الناقصة دي بس ان واحد بس بينقص. يعني انا قلت عملية الهضم دي تكاد يعني تكاد تمر بعملية بتلاتين عملية حيوية - [00:36:10](#)
او يعني بعضهم كمان يوصلوا تلتمية وتلات تلاف كمان يعني قرأت في بعض رقم مهول. قرابة تلات تلاف عملية حيوية عشان الولد يشرب شوية لبن ويخرجهم يعني ما فيش مشايخ - [00:36:29](#)

كل ده محتاج يعني انزيمات وتدخلات وقصص واحد اختلال واحد منها بس يعني اختلال انزيم واحد بس من الانزيمات دي كفيل بانه يخلي حياة الشخص ده عزاب يعني احنا عندنا في الاطفال مرض اسمه الجلاكتوزيميا - [00:36:40](#)
عندنا حاجة اسمها يعني بس مجرد يعني ايه حنة انزيم بس كده ويفضل يا عيني بقى الولد ده متمرط ورايح وجاي ومش عارف ايه واهله يروحوا ويودوا والدكاترة ويعملوا لمجرد دي بس - [00:36:59](#)

ولذلك كنت بقول لما انت تعرف ان ربك يعني ايه آا يعني بعض للأسف من لا يفقه يقول لك اه الحمد لله نشكر ربنا يعني مرض وبتاع تعبني شوية بس الحمد لله - [00:37:15](#)
يا جاحد ده انت الله انجاك من قرابة خمسين الف مرض يعني انت كنت ممكن في خمسين الف مرض يتهددك ربنا انجاك من خمسين

الف مرض دول بتقعد تعد بس كده يعني انا قعدت كده مرة اشوف بقى ايه عد اعد اعد واحد احتمالات في احتمالات في

احتمالات في احتمالات الرقم وصل عندي ما بين اربعين الف خمسين الف - 00:37:32

خمسين الف مرض كت ممكن تخرج به والرب سبحانه وبحمده عافاك من كل ده وبرأك من كل ده خمسين الف حاجة وجاي زعلان

عشان اختبرك بحاجة يريد ان يرفع بها قدرك - 00:37:59

يريد ان يأجرك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليكتب للعبد المنزلة عنده فلا يبلغها بعمله فيبتليه حتى يبلغه اياها ما انت

مش راضي تعمل بقى. مكسل لا راضي يقضي مصلحة ولا يعمل ولا يجتهد وربك كريم كتب لك منزلة - 00:38:20

المنزلة دي انت مش هتبلغها بعملك. فكتب لك منزلة انه ابتلاك بحاجة. الحاجة دي كل اللي مطلوب منك ما تعملش حاجة. اصبر عليها

بس ارضى بقضاء وبس عداد حسناتك شغال بيرفع قدرك وبيعوض كسلك - 00:38:45

وبيعوض نقص عملك كل ابتلاءاته كده. لا يبتلي ليضيع، وانما يبتلي ليرفع. لا يبتلي ليعذب وانما يبتلي ليهذب. انت مش هتبلغ بعملك.

ومن كرمه اراد ان يتحفك اراد ان يتحفك سبحانه وبحمده. ولذلك ان الله اذا احب قوما ابتلاهم - 00:39:04

اراد ان يتحفك لو انك تفهم هذا وسام على صدرك ثم تأتي فتسيء الظن بربك وتتصور لجهلك ان الله سبحانه وبحمده ما الموضوع ده

ما زبطهلكش ما قدرش يبقي لك - 00:39:29

حاشاه سبحانه وبحمده لكن الانسان لا يفقه ولا يفهم لما الانسان يتبصر وينظر الى هذه النصوص جميعا يعرف ربه سبحانه وبحمده

ويدرك رحمة الله به واكرام الله له الله المستعان. فلما تتأمل انت في هذه الاشياء في امثال هذه الاشياء انا بقول لك الحقائق من

حواليك بس. ولذلك الرب سبحانه وبحمده يقول وفي انفسكم - 00:39:45

افلا تبصرون افلا تبصرون ما تبصرش في نفسك. وفي انفسكم افلا تبصرون سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم ايات في نفسك وان

كانت وان كانت دي في حق جماهير المسلمين جريمة قيراط - 00:40:13

في حق الناس اللي ربنا اختصهم بعلم الانسان ده اربعة وعشرين قيراط جريمة ولذلك انا الحقيقة بعد سنة ستة لما البعض الاخوة

طلبوا مني قالوا لي عايزين نكتب كتاب كده شوية وصايا للزما قبل ما ما يقبلوا على الامتياز - 00:40:38

الحالة العملية وكده فانا عقدت فصل خاص كده سميته ابعاد غائبة في الحياة الطبية ابعاد غائبة ان انا وانت بيجي لنا رسايل في

شغلنا واحنا ايه لا ننتبه لها كل مريض جالك رسالة شكرت النعمة اللي هي انت فيها اللي المريض ده مش فيها - 00:40:57

ايات الله الباهرة القاهرة الظاهرة دي ما تفكرت فيها ولكن ولكننا عن ايات الله في خلق الانسان غافلون للاسف الشديد نعيش يعني

في غفلة وتلك الايات التي تراها من حولك - 00:41:17

يعني ماذا اورثتك تلك الايات ما تشوف الايات دي كلها في خلق الانفس يخلقكم في بطون امهاتكم. شف في الايه؟ في البطون بقى.

يعني شف في في هذا العمق خلقا من بعده خلق ايه؟ لتركن طبقا عن ايه؟ عن طبق. تمام؟ سبحان الله! وكنت بقول الانسان لو انه

يتأمل - 00:41:36

يعني شف سبحان الملك! يا جماعة انا قلت بس مش المبهز مسألة ان ربنا يخلق. المبهز يعني التباين الكبير ده والاعداد دي والسرعة

دي ايه ده يعني ربنا يقول الشيخ قرأ النهاردة في في الاستشراق - 00:42:01

ربنا يقول ايه فلا اقسمة بالشفق اللي هو الضوء الاحمر ده كده اللي قبل ما اغيب الشمس الحمار اللي موجود في السما ده فلا اقسام

بالشفقة والليل وما وسق ودخول الليل بعديها - 00:42:20

والقمر اذا اتسق انت واحد قاعد كده في اقل من ساعة وبيتفرج على السما شكل السما بيتغير ثلاث مرات تماما في وقت الشفق ده

شكل السما بشكل له صورة معينة - 00:42:40

بعد ما لا يقل عن عشر دقائق ربع ساعة بدأ الليل دخلوا بقت زلمة كده بشكل معين والكلام ده راحة وبعدين في خلال ربع ساعة تانية

آآ تشوف القمر واتساق القمر ده وظهور النجوم واللوحه بتتغير في اقل من ساعة ثلاث - 00:43:01

مرات في اقل من ساعة اللوحه دي بتتغير في اقل من ساعة بتتغير تشوف الاطباق دي طبق وراء طبق وراء طبق ولذلك الرب

سبحانه وبحمده يقول بعدها لتركن طبقا عن طبق. فما لهم لا يؤمنون - [00:43:19](#)

واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون لا يخضعون لا يستسلمون لا يذعنون لا يصدقون مع الله لتركن طبقا عن طبق. هذه الاطباق الحياة بالاطباق دي. تقول لا تركبوا لنا طبقا عن طبق في خلقكم - [00:43:41](#)

نطفة في علقه فمضغة فعظام فتكسى العظام لحم. لتركن طبقا عن طبق في خارج الارحام. طفل يكبر بعد كده يكون شاب يكون شيخ يكون لتركن طبقا عن طبق هذه هي طبيعة الحياة. لتركن طبقا عن طبق - [00:44:01](#)
صحة فمرض قوة فضعف فضعف لتركن طبقا عن طبق الرب سبحانه وبحمده اللي خلق الانسان عنده بيمر بالايه؟ بالأطباق دي. احتاج لمين بقى يعني اي قوة في الارض واي قدرة في الارض تقدر ايه تراعي النطف دي كلها في مرحلة النطف على تباين بينها - [00:44:21](#)

وتراعي تلك المضغ كلها على تباين بينها وتدبر شأنها وترعاها اي قوة ارضية يا جماعة. انت بص في السما بس كده. مش ما بكلمكش عن دقائق والله بكلمك عن الحقائق. بص في السما كده وشف اي - [00:44:47](#)

قدرة بشرية تستطيع في اقل من ساعة انها تغير المساحة دي كلها. تغير اللوحة دي بالشكل ده بالجمال ده بالاحكام ده سبحانك ربي ما اعظمك يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ايه؟ في ظلمات ثلاث - [00:45:08](#)

في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم ذلكم الله ربكم سبحانه وبحمده. ذلكم الله ربكم له الملك. مش الملك له له الملك ذلكم الله ربكم. الرب بييجي عند العرب على معاني ثلاثة. يجي على معنى السيد المتاع. ويجي على معنى المالك. ويجي على معنى المصلح - [00:45:29](#)

ذلكم الله ربكم السيد المطاع فيكم ذلكم الله ربكم امرا ومدبرا. ذلكم الله ربكم المالك. ذلكم الله ربكم المصلح سبحانه وبحمده وفي معنى المالك بييجي معنى الخالق فالرب سبحانه وبحمده هو سيد مطاع. ففي معنى الامر والتدبير - [00:46:00](#)

فهو سبحانه وبحمده مالك في معنى الخلق والملك والملك وهو سبحانه وبحمده مصلح في معنى التدبير والرعاية والقيومية والعناية فالرب سبحانه وبحمده تقوم على شأن كل ذلك ايجادا وابقاء وحفظا ايجادا وانشاء وحفظا وابقاء - [00:46:22](#)

ذلكم الله ربكم له الملك. له الملك التام والملك التام له الجاه والسلطان التام سبحانه وبحمده. لمن الملك اليوم؟ وله الملك التام. كل له خاضعون يسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء لا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. الكل له خاضع - [00:46:48](#)

سبحانه وبحمده الكل ملك له سبحانه وبحمده بيده الملك وهو على كل شيء قدير. سبحانه وبحمده. ذلكم الله ربكم له الملك. لا اله الا هو لا مستحق للعبودية غيره لا يستحق ان يفرد بالعبودية غيره سبحانه وبحمده - [00:47:17](#)

لا يستحق ان يؤله غيره. لا يستحق ان يعبد غيره سبحانه وبحمده. لا يستحق ان يرجى غيره. لا يستحق ان يتوكل على لا يستحق احد ان يتوكل عليه غيره سبحانه وبحمده - [00:47:43](#)

لا اله الا هو ولذلك انا كنت اقول للاسف الشديد احنا بيبقى همنا تسكين المشكلة مش العلاج الجذري لها ويبقى همنا ان احنا نقعد نبني آآ بيوت جميلة رائعة لكنها من الرمال على شاطئ او على ساحل محيط شديد الامواج - [00:47:59](#)

هذا ما يحصل حتى حينما نعلم ابناءنا الايمان. نعلمهم اللوهمية قبل ان نعلمهم الاسماء والصفات والربوبية فانت كل همك بس ما تشركش والشرك وده كزا وده فيه وده وهمنا بس نسكن المشكلة - [00:48:29](#)

يعني انا ما كنت ابدا اشرح اللوهمية الا بعد ما نشرح الربوبية. نشرح وجود ربنا الاول. نقرر المسألة دي. بعد استقرارها في النفوس بعد كده مسألة الربوبية وصفات الربوبية. بعد كده تيجي بقية اسماء الله وصفاته. وبعد كده تيجي اللوهمية في الاخير. لان اوتوماتيك الانسان خلاص - [00:48:46](#)

جاء له ربه انما الطريقة اللي احنا كل همنا فيها ان احنا ايه طيب ايوه لا اله الا هو والشرك وصور الشرك ومش عارف ايه انت بتعلمه الشرك وانت ما عندكش التوحيد - [00:49:06](#)

انت اصلا عايز تجيب له القصة ان انت ما بنتش الايمان جواه يقول لك اصل المجتمع فيه شركة. هاته من الاول. القرآن هذا مناقض

لطريقة القرآن. الله ما في في كتابه تحدث فيه عن اللوهمية الا ومهد قبله بحديث عن الربوبية والاسماء والصفات - [00:49:18](#)

فازاي ينتقل من الياه؟ من من هذا الايمان بالربوبية وباسماء الله وصفاته الى اللوهمية لان انت لما بتؤمن بربوبيته سبحانه وبحمده انت بتثبت له افعاله سبحانه وبحمده تفردته وتوحده بافعاله - [00:49:36](#)

بعد ما تفرضوا هتوحدوا بافعاله وتتعرف عليه يبقى من السهل انك تفردته وتوحده بافعالك انت انت تعرف او تعرف ما هو عليه سبحانه وبحمده من اسماء وصفات وتثبت له ذلك ثم يأتي بعد ذلك ايه؟ توحيدك في القصد - [00:49:54](#)

طلب انك تقصده وتطلب منه سبحانه وبحمده وهي في الاخير كلها اسمها وصفات. يعني اسماء اللوهمية والتفرد والوحدانية كل او اللوهمية والتفرد بالزات. دي كلها تيجي بعد الاسماء اللي قبلها - [00:50:11](#)

ودي طريقة القرآن. قل اعوذ برب الناس. ملك الناس اله الناس قل اعوذ برب الفلق وغيرها من في الفاتحة. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين - [00:50:25](#)

دائما الوهمية تأتي بعد ذلك بعد ان يتكرر في قلب الانسان ايمان بالله ربا سبحانه وبحمده. ايمان باسمائه وصفاته. الباقي ده هيبقى خلاص اوتوماتيك. ولذلك الواحد في يوم تلاقيه حافظ خمسين كتاب عقيدة - [00:50:44](#)

ثم يشرك بالله سبحانه وبحمده. ويهتز امام شبهة ولا يكون في قلبه مراقبة لله ولا ولا ولا. هذه ليست بطريقة الوحي فذلكم الله ربكم لا اله الا هو فانها تصرفون - [00:50:59](#)

يعني بعد كل هذا الذي عرفته كيف تفعل ما تفعله بعد كل هذا الذي عرفته كيف تمارس ذاك الذي تمارسه؟ كيف تغفل هذه الغفلة؟ كيف تنسى هذا النسيان كيف تجعل هذا الجهل - [00:51:18](#)

فاما تصرفون ان تكفروا فان الله غني عنكم غني ولا مش غني؟ غني؟ انت اللي محتاجني انا بتكلم على مستوى الانفس على مستوى الانفس. انت تسعة وتسعين وتسعة من عشرة من من وزائفك الحيوية لا ارادية - [00:51:35](#)

لو ربك وكلك لنفسك دقيقة تهلك. ولا ولا كل قوى الارض تملك ابقاءك اقعد مع نفسك كده اقعد مع نفسك كده بص سيبك من الدكاترة ومش الدكاترة والحوارات دي. اقعد مع نفسك كده جلسة تفكر كده في النعم وامسك ورقة وقلم. وشف الوزائف - [00:51:56](#)

اللي احنا بنسميها لا ارادية. وانا بيحلو لي دائما اقول عليها انها شواهد القيومية تمام؟ امسك كده ورقة وقلم وشف بقى. امسك اه قل قلبي انا بعمل ايه في قلبي - [00:52:17](#)

عشان يبقى شغال ولا اي حاجة طيب سيب القلب خش على الكبد. يمكن بتشتغل في الكبد واللحم طيب خش على الكلى يشتغل على البنكرياس لف لفتك بقى وابقى تعال لي - [00:52:28](#)

صح هتلاقي اي حاجة مش اي حاجة غير بس افتح بقك تاكل وتنام بس يفتح الواحد لسانه لسانه يشتغل زي المطرقة في الناس بس هنعمل ايه احنا غير كده واحد واحد من عشرة في المية هو الجزء الارادي في وزائفك الحيوية - [00:52:45](#)

فخلاص ان تكفروا فان الله ايه؟ هو في حد مننا مسلا يعني بيطلع ربنا؟ ولا بيسقيه ولا مثلا يعني انت مسلا مسلا يعني بقى خلاص لو انت قمت ما عبتش ربنا بقى ربنا بقى حاشاه سبحانه وبحمده هيكتنب يعني ولا ولا يزعل - [00:53:09](#)

ولا سبحانه وبحمده ان تكفروا فان الله غني عنكم ولما تعرف نفسك كويس وتعرف العوز اللي عندك والحاجة اللي عندك والفقر اللي عندك تعرف قد ايه ربك غني وتعرف قد ايه انت محتاج لربك - [00:53:27](#)

تقوم تكفروا فان الله غني عنكم. ولا يرضى لعباده الكفر انظر الى وداده سبحانه وبحمده انظر الى الوداد بيقول لك انه لا يرضى لك كده خد بالك ما قلش ولا يرضى من عباده الكفر - [00:53:46](#)

يقول ايه ولا يرضى ايه؟ لك انت يعني لك انا حتى كنت بتكلم مع واحد من حبايبنا كده فبقول له ايه بص هو انا مش زعلان وفلان ده مش زعلان بس انا ما اردلكش الياه يعني - [00:54:05](#)

التصرف ده ما ردلكش الشكل ده يعني انا مش بالنسبة لي مش فارق اي حاجة في اي حاجة فشوف حتى امعانا امعانا في ابراز الغنى ان هو برضه مش فكرة ان هو يرضى ولا ما يرضاش. يعني الرب سبحانه - [00:54:20](#)

حمدي الموضوع ما مش هيفرق معه حاجة بس ما يرضلكش انت كده انظر الى وداده سبحانه وبحمده طب احنا على التقصير ده وعلى الغفلة دي وعلى اللي احنا فيه ده. برضه الرب لا يتركنا لانفسنا وينبهننا ويرشدنا - [00:54:36](#)

ولا يرضى لعباده الكفر. لا يرضى لك الكفر. ليه؟ انت اللي خسران لا يرضى لك كفر النعم. اوعى دماغك تروح بس لكفر الايه؟ الكفر الاكبر. لا يرضى لك ان ان تكفر النعم. لانك لو كفرتها انت الخسران - [00:54:54](#)

وان تشكروا يرضى لكم لك برد وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى. سبك من التحلات والحركات والقصص والحوارات لا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم. يعني بقى تقعد تتحل لي تقول لي ايه؟ بس انا ظروفى وهي ظروف شغلي كانت بس بتشغلني شوية والواقع اللي انا فيه كان بياخدني ومش عارف وكنت ربما مش عارف - [00:55:10](#)

عارف ايه؟ ما لكش حجة ولا تزر وازرة وزر اخرى. ثم الى ربكم مرجعكم انت راجع لربنا وحده وهتقف بين ايديه واحدة وهتتاسب وحدك فتخش جنة او نار واحدة ثم الى ربكم مرجعون - [00:55:42](#)

انت راجع لربنا وكل اللي حواليك واللي انت بتتعطل به وتأنس به ده ما حدش راجع معك ولا رايح معك ولا القصة دي خالص. انت راجع لوحدهك ثم الى ربكم مرجعكم - [00:56:06](#)

هتقف بين ايديه ده احنا اقسم بالله يا الله! والله الواحد في الدنيا بيعطي الهم انه يبقى مقصر في حق واحد ابن من اصحابه ولا من احبابه. يعني مسلا تبقى انت مسلا لو قصرت مع والدتك شوية مسلا وما سألتش ولا مش عارف قالت لك تعال في ايه ما رحتش وعملت ايه ما وديتتش - [00:56:18](#)

تبقى ايه يعني مش عايز تروح تايه تقابلها مكسوف تقابلها تقول انا هقابلها بانهي وش بقى طب هقولها ايه طب احنا هنقابل الله باي وجه هنقول ايه وخلي بالك بقى انت ممكن تهرب من المقابلة بتاع البشر دي تقعد ايه تحاول تتلاشى انك تقابله عشان ما تتحطش في الموقف ده - [00:56:38](#)

بس ما فيش مهرب من مقابلة ربنا. انت رايح رايح يا ابن الناس استعداد ما قدامكش الا ان انت غصب عنك بمزاجك لازم تحسن وضعك عشان لما تقابل ربنا تقابله مقابلة كويسة - [00:57:01](#)

كده كده ما فيش مفر انت رايح رايح. افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليينا لا ترجعون ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ انت راجع كده كده ثم الى ربكم مرجعكم طيب هنرجع يحصل ايه؟ فينبئكم بما كنتم تعملون - [00:57:20](#)

كل حاجة في حساب هيتم. ولم تخفى عليه خافية ولذلك يقول انه عليم اه عليم يعني باللي انا عملته والكلام من ده والحاجات بقى وان انا ما صليتش وان انا ما صمتش لا - [00:57:47](#)

انه عليم بذات الصدور يعني الاشياء اللي ملازمة لصدرك اللي ما حدش يعرفها خالص الاشياء اللي هي بص اسرار الاسرار التي لا يكاد احد يعرفها انه عليم بذات الصدور - [00:58:04](#)

كانت هذه بعض الشواهد غنى الرب سبحانه وبحمده شواهد كونية في غنى ذاته سبحانه وبحمده في باب آ اس وخلق الانفس وانا بقول هي امثلة بتفتح الباب. يعني مش هي مش نهاية الطريق هي بداية الطريق. انك دائما تتفكر في غنى - [00:58:24](#)

ربك سبحانه وبحمده وتتفكر في فقرك وفي عجزك وفي حاجتك لربك سبحانه وبحمده عل ذلك يكون معراجا بين يدي حسن للتعامل مع الله سبحانه وبحمده. وان الانسان يحسن الاعمال. نسأل الله عز وجل ان يكفيننا بحلاله عن حرامه. وان يغنيننا بفضل عمن سواه. اقول قولي هذا - [00:58:45](#)

استغفر الله. علمني عن نفسك حقا حدسني عن اسمائك عن اوصافك علمني علمك ان ينفعني واجعلني حقا احصيتها. فالسنة اوصتني وباسمائك ايضا ادعو فيه اسأل وباء اثني وارزقني حفظ معانيه - [00:59:05](#)